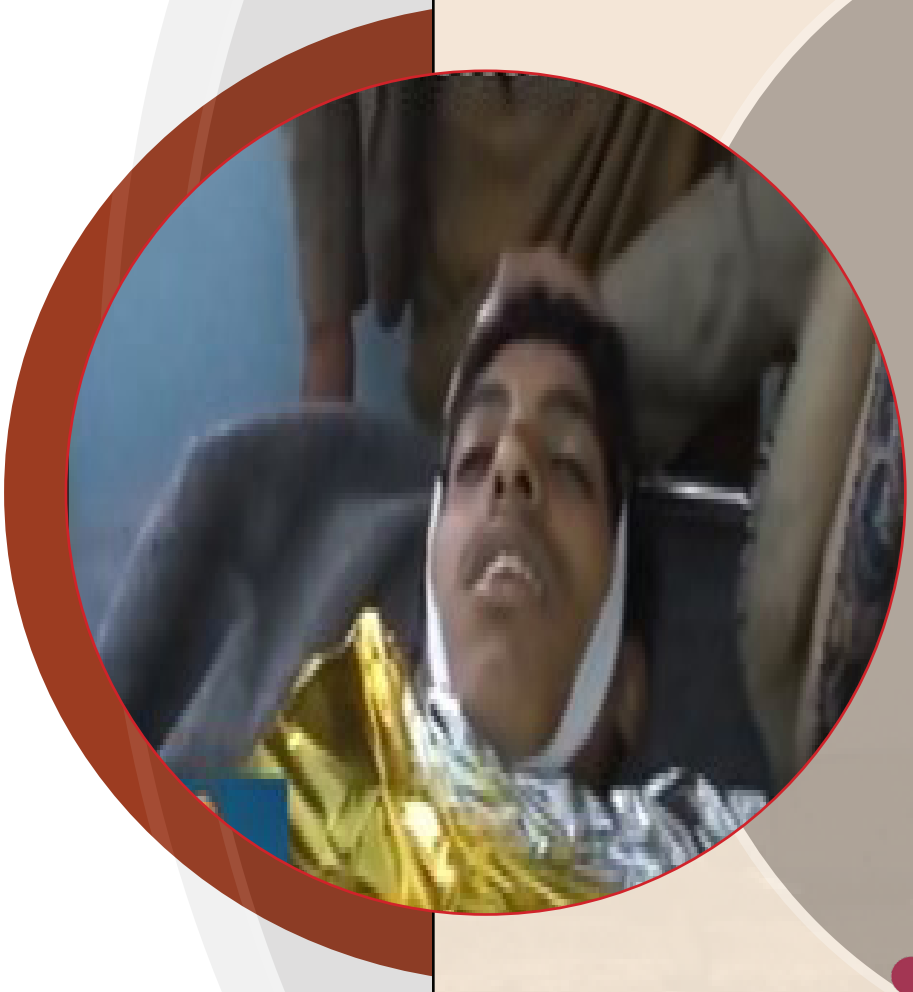
تقرير استهداف منزل مدني بمديرية القبيطة-محافظة لحج



منظمة انتصاف
لحقوق المرأة والطفل
Entesaf Organization
for Woman and Child Rights

تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف مدفعية مرتزقة تحالف العدوان منزل مدني بوادي عتيقة- منطقة الحيدين – مديرية القبيطة- محافظة لحج -2 نوفمبر 2022م.

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

1- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.

2 - مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الاساسية للمجتمع.

3 - رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.

4- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.س

5- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم والحرب.

6- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.

المحتويات

مدخل 4

الملخص التنفيذي 4

المنهجية 4

نبذة مختصرة عن مديرية القبيطة 5

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة الحيدين 5

الإدانات المحلية 6

إفادات شهود عيان 7

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني 7

أسماء الضحايا 7

التوصيات 8

مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والاطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والاخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتيل وجريح، وتعمد استهداف الاحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ 26 مارس 2015م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق طفل بمنطقة الحيدين التابعة لمديرية القبيطة بمحافظة لحج ، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الاهداف العسكرية المشروعة، وخلفت القذائف ذكرى ومأسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة الحيدين وخاصة أسرة الضحية.

الملخص التنفيذي

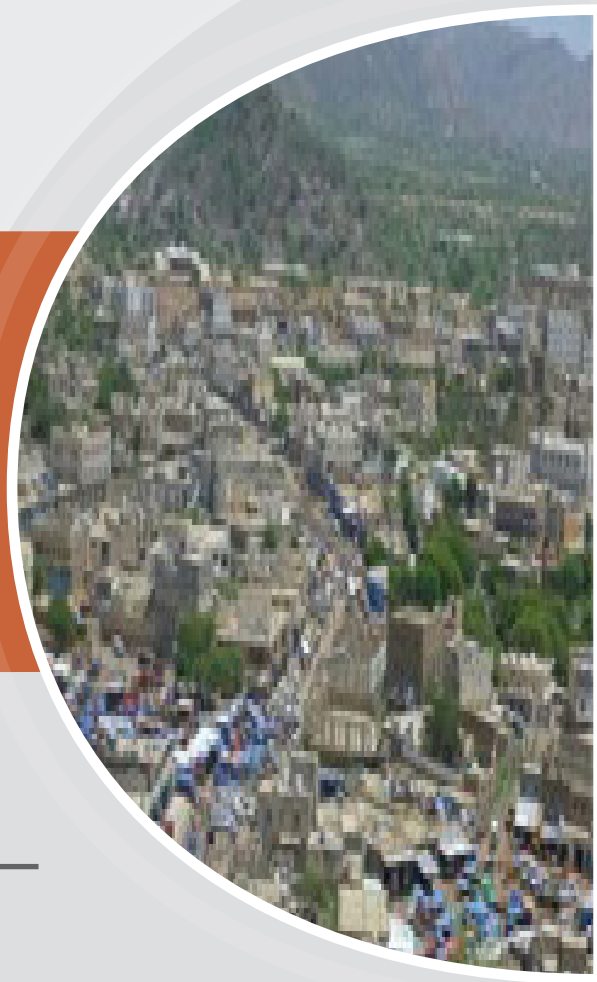
يوثق التقرير الجريمة التي ارتكبتها مدفعية مرتزقة تحالف العدوان بمنطقة الحيدين التابعة لمحافظة لحج، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق طفل بمنطقة الحيدين.

١/ تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات.

نبذة مختصرة عن مديرية القبيطة



مديرية القبيطة:

هي إحدى المديريات التابعة لمحافظة لحج، بلغ عدد سكانها 91206 نسمة حسب إحصاء عام 2004م .

مديرية القبيطة

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة الحيدين

في يوم الاربعاء، بتاريخ 2 نوفمبر 2022م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيعة بحق المدنيين، حيث استهدفت مدفعية مرتزقة تحالف العدوان بقذيفة هاون منزلا مدنياً بمنطقة الحيدين، مما أدى إلى مقتل طفل، كما أحدثت القذيفة قدراً كبيراً من الدمار، وهرع أهالي المنطقة لمحاولة إنقاذ وإسعاف الضحية

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الاركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قربهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

مقتل: طفل





الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق طفل في منطقة الحيدين التابعة لمديرية القبيطة بمحافظة لحج، واستنكرت الصمت الدولي والاممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الاعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للاطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الابرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الاممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الامنين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والاطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

إفادات شهود عيان

تـم الاسـتماع إلـى شـهادات بعـض ممـن كانـوا متواجديـن فـي المـكان المسـتهدف وكانـت شـهاداتهم جميعـاً تحمـل مـا يسـمى بالتحالـف مسـؤولية هـذه الجريمـة، وأن الـذي قـام بهـذه الجريمـة هـي مدفعيـة مرتزقـة تحالـف العـدوان.

-تحـدث أحـد الشـهود قائـلاً: «قامـت مدفعيـة مرتزقـة تحالـف العـدوان بالقصـف بقذيفـة هـاون علـى هـذا الطفـل والـذي يدعـى فتحـي هـلال ردمـان، وهـو مـن أبنـاء منطقـة الحيديـن بمديريـة القبيطـة فـي محافظـة لحـج، وكان الشـاب بجـوار منزلـه، إنهـا ليسـت أول جريمـة، فقـد سـبقتها العشـرات مـن الجرائـم التـي ارتكبهـا مرتزقـة تحالـف العـدوان بحـق أبنـاء هـذه المنطقـة، ولـن تسـقط هـذه الجريمـة بالتقـادم».

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

اسـتهداف مدفعيـة مرتزقـة تحالـف العـدوان لمنـزل مدنـي فـي منطقـة مكتظـة بالسـكان يرقـى إلـى جريمـة حـرب مكتملـة الاركان، حيـث وأن المنطقـة المسـتهدفة بعيـدة عـن المعسـكرات و المناطـق العسـكرية أو جبهـات القتـال وهـي واقعـة فـي منطقـة مدنيـة.

وهـذا يمثـل انتهـاك واضـح وصريـح لقوانيـن الحـرب والقانـون الدولـي الإنسـاني و الـذي ينـص علـى أنـه يجـب علـى الاطـراف المتحاربـة التمييـز فـي جميـع الاوقـات بيـن الاهـداف العسـكرية والمدنيـة والامتنـاع عـن شـن الهجمـات التـي يتوقـع أن تلحـق أضـراراً بالمدنييـن، كمـا يشـمل هـذا القانـون جميـع المدنييـن بالحمايـة دون أي تمييـز ويخـص بالذكـر النسـاء والاطفـال حيـث أنهـم يمثلـون الفئـات الاشـد ضعفـاً أثنـاء النزاعـات المسـلحة، وينـص مبـدأ التمييـز فـي القانـون الدولـي الإنسـاني علـى أن أي اعتـداء مباشـر علـى المدنييـن أو أي شـيء مدنـي لا يعتبـر فقـط انتهـاكا للقانـون الدولـي الإنسـاني بـل يعتبـر أيضـا انتهـاكاً خطيـراً ويمثـل جرائـم حـرب، كمـا يحظـر القانـون الدولـي الإنسـاني أي سـلاح غيـر قـادر علـى التمييـز بيـن المدنييـن / الاعيـان المدنيـة والمقاتليـن / والاعيـان العسـكرية.

كمـا تؤكـد المـواد (27،47) مـن اتفاقيـة جنيـف الرابعـة والمـادة (46) مـن لائحـة اتفاقيـة لاهـاي الرابعة والمـادة (48) مـن البروتوكـول الإضافـي الاول علـى أن «تعمـل أطـراف النـزاع علـى التمييـز بيـن السـكان المدنييـن والمقاتليـن، وبيـن الاعيـان المدنية والعسـكرية».

أسماء الضحايا

أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف منطقة الحيدين بمحافظة لحج - بتاريخ 2 نوفمبر 2022

م	الاسم	النوع	العمر
1	فتحي هلال ردمان	طفل	18

التوصيات

1. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.

2. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.

3. نطالب الأمم المتحدة إلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرون في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.

4. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.

5. نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ 26 مارس 2015م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر للمحاكم.



منظمة انتصاف
لحقوق المرأة والطفل
Entesaf Organization
for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: info@entesaf.org

الفيسبوك: https://www.facebook.com/EntesafOrg/

اليوتيوب: https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA

تويتر: https//:twitter.com/entesaf?٢s80=

تيليجرام: https//:t.me/Entesaforg

الموقع الإلكتروني: https//:entesaf.org